[482] اهلاك هؤلاء الكفرة الفجرة لعنهم ا، فإذا بالملائكة قد ملاوا بين السموات والارض، بأيديهم حراب من النار ينتظرون لحكم الحسين عليه السلام وأمره فيما يأمرهم به من اعدام هؤلاء الفسقة، فلما عرف عليه السلام مضمون الكتاب وما في تلك الصحيفة، رفعها إلى السماء ورمى بها إليها وقال: (الهي وسيدي وددت ان اقتل واحيى سبعين الف مرة في طاعتك ومحبتك، سيما إذا كان في قتلي نصرة دينك و احياء امرك وحفظ ناموس شرعك، ثم انى قد سئمت الحياة بعد قتل الاحبة وقتل هؤلاء الفتية من آل محمد صلى ا عليه وآله). (1) نصرة الجن له عليه السلام (462) - 164 - وجاء أقوام من الجن لنصرته فقال عليه السلام لهم: (اني لا أخالف قول جدي رسول ا صلى ا عليه وآله]، حيث أمرني بالقدوم عليه عاجلا. وإني الان لقد رقدت ساعة، فرأيت جدي رسول ا قد ضمني إلى صدره وقبل ما بين عينى وقال لي: (يا حسين إن ا عزوجل قد شاء أن يراك مقتولا، ملطخا بدمائك، مخضبا شيبك بدمائك، مذبوحا من قفاك، فقد شاء ا أن يرى حرمك سبايا على أقتاب المطايا). وإني وا سأصبر حتى يحكم ا بأمره وهو خير الحاكمين). (2) (463) - 265 - وعن محمد بن سنان، قال سئل علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام، وأنه قتل عطشانا، قال: (مه، من أين ذلك ؟ ! وقد بعث ا تعالى إليه أربعة أملاك من عظماء الملائكة، هبطوا إليه وقالوا له: ا ورسوله يقران عليك السلام، ويقولان: اختر إن شئت إما تختار الدنيا بأسرها وما فيها ونمكنك من كل عدولك، أو الرفع إلينا. _____ (1) - معالى السبطين 2: 18، اسرار الشهادة: 402. (2) - المنتخب للطريحي: 450، ناسخ التواريخ 2: 358، أسرار الشهادة: 407. _____